

في أغاني اليمام ..  
.. وجف عليها الندى  
لتدخل كل المحاريث في جسد الأرض  
.. حتى تمزق أحشاء هذا  
السكوت الطويل ..  
.. تضيء بها قلبها الأسود  
وتشعل فيها البروق ..  
بدايات أفراحها ..  
خضرةً تتناول حتى  
تمد لهذا الغمام اليدا  
ليت قلبي اهتدى  
وسط هذا الظلام الذي ..  
يتغلغل حتى رحيق ..  
.. العظام يجثُر فيها  
دما فاسدا  
عسى أن تبوح الينابيع ..  
.. في المقل الحائرات